

نهج السعادة

[72] - 33 - ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة أيضا الطبري عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد طلحة، قال: كتب علي (ع) بالفتح إلى عامله بالكوفة حين كتب في أمرها وهو يومئذ بمكة (1): من عبد الله أمير المؤمنين، أما بعد فإننا التقينا في النصف من جمادى الآخرة بالخرربة (2) فناء من أفنية البصرة، فأعطانا الله عز وجل (ط) سنة المسلمين، وقتل منا ومنهم قتلى كثيرة وأصيب ممن أصيب منا ثمانية بن المثنى وهند بن عمرو وعلباء بن الهيثم، وسيحان وزيد ابنا صوحان ومحدوج (كذا). وكتب عبد الله بن رافع، وكان الرسول زفر بن قيس إلى الكوفة بالبشارة في جمادى الآخرة.

(1) لعل الضمير في قوله: (هو) راجع إلى (عامله) أي كان عامله عليه السلام بمكة. (2) قيل: وهي البصرة الصغرى.